

The House of Entrepreneurship at The University of Relizane model

Kara Ibtissem¹, Tahraoui Douma Ali², Salah Mohamed³

¹Associate Professor, Department of Management, University of Relizane, Algeria.

²Associate Professor, Department of Management, University of Relizane, Algeria. phd.tahraoui@gmail.com

³Associate Professor A, Department of Management, University of Tissemsilt, Algeria

ARTICLE INFO

Article history:

Received: 25/12/2019

Accepted: 26/02/2020

Online: 06/03/2020

Keywords:

Entrepreneurship

Entrepreneurial culture

The house of

Entrepreneurship

JEL Code: y 8

ABSTRACT

This study aims to highlight the role played by the House of Entrepreneurship at the University of Algeria in spreading the entrepreneurial culture among students and developing their entrepreneurial spirit, with reference to a case study of the House of Entrepreneurship at the University Of Relizane, which became a door for students to The business world.

The study found that the House of Entrepreneurship plays an important role in the development of entrepreneurial thought among the students of the University through the awareness and training programs that it offers to them throughout the university year, it has become a successful mechanism to develop creative ideas reflect positively on the realization of their projects and reduce the likelihood of their failure and bankruptcy.

دور دار المقاولاتية في تطوير الفكر المقاولاتي لدى الشباب الجامعي

دار المقاولاتية بجامعة غليزان أنموذجا -

قارة ايتسام¹، طهراوي دومة علي²، صلاح محمد³

¹أستاذ محاضر أ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، علوم تسيير، جامعة غليزان، الجزائر

²أستاذ محاضر أ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، علوم تسيير، جامعة غليزان، الجزائر

³أستاذ محاضر أ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، علوم تسيير، جامعة تيسمسيلت، الجزائر

معلومات المقال

تاريخ الاستقبال:

2019/12/25

تاريخ القبول:

2020/02/26

تاريخ النشر: 2020/03/06

الكلمات المفتاحية

المقاولاتية

الفكر المقاولاتي

دار المقاولاتية

JEL Code: y8

المخلص

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة وتطوير روح المقاولاتية لديهم، مع الإشارة لدراسة حالة لدار المقاولاتية بجامعة غليزان، التي أصبحت بابا لطلبة المركز إلى عالم الأعمال. وتوصلت الدراسة إلى أن دار المقاولاتية تلعب دورا هاما في تطوير الفكر المقاولاتي لدى طلبة المركز من خلال البرامج التحسيسية والتكوينية التي تقدمها لهم على مدار العام الجامعي، فقد أصبحت تمثل آلية ناجحة لاستحداث الأفكار المبدعة وأرضية متينة يطور الطلبة من خلالها معارفهم لتنعكس إيجابا على تحقيق مشاريعهم وإنجاحها وخفض احتمالات تعثرها وإفلاسها.

- مقدمة:

من أجل ترقية وتطوير النظام المقاوлаты، قامت الجزائر بتطبيق جملة من الإصلاحات واستحداث مجموعة من الآليات المتخصصة في المرافقة المقاوлаты بهدف تهيئة الأرضية الملائمة لنشاط المقاولين ومؤسساتهم المصغرة مما يساهم في توسع النسيج المؤسساتي وانخفاض معدلات البطالة، ومن هذا المنطلق عملت على إدماج الشباب الجامعي في هذا النظام من خلال إدخال التعليم المقاوлаты ضمن برامج التعليم الجامعي من جهة، ومن جهة أخرى خلق وتفعيل ما يعرف بدار المقاوлаты والتي نشأت عن طريق اتفاقية بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة العمل، التشغيل والضمان الاجتماعي حيث تعتبر الأداة المناسبة التي تعتمد عليها لغرس القيم المقاوлаты وتعريف الطلاب على العمل المقاوлаты الذي يقودهم لتحقيق أفكارهم وإخراج المشاريع ذات القيمة المضافة العالية التي تسهم في تنمية الاقتصاد الوطني، كما تشجعهم و ترافقهم نحو خلق مشاريع تساعد في تحقيق استقلاليتهم، ومن هنا نطرح الإشكالية التالية:

كيف تساهم دار المقاوлаты في تطوير الفكر المقاوлаты لدى طلبة جامعة غليزان؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية نضع الفرضية التالية:

ساهمت دار المقاوлаты بجامعة غليزان في تطوير الفكر المقاوлаты للطلبة من خلال مجموعة من البرامج التكوينية والنشاطات التحسيسية.

تقسيم الدراسة: للإمام بالموضوع تم تقسيمه للمحورين التاليين:

المحور الأول: الإطار النظري للمقاوлаты ودار المقاوлаты.

المحور الثاني: تقييم دور دار المقاوлаты بجامعة غليزان في تطوير الفكر المقاوлаты للطلبة

1- الإطار النظري للمقاوлаты ودار المقاوлаты:

1-1 تعريف المقاوлаты:

تعددت التعاريف ذات الصلة بمفهوم المقاوлаты إلا أنها متقاربة من حيث المعنى العام والمحتوى، ونذكر من بين أهمها التعريفات التالي:

تتعلق التعاريف الأولى بالتطور التاريخي لمفهوم المقاولة والذي ظهر أول مرة في بداية القرن السادس عشر، إذ أخذ المفهوم وقتها معنى المخاطرة وتحمل الصعاب التي رافقت حملات الاستكشافات العسكرية. إذ بقي هذا المفهوم متداولاً في نفس السياق إلى غاية مطلع القرن الثامن عشر أين دخل مفهوم المقاولة إلى النشاطات الاقتصادية، حيث عرفت المقاولة على أنها ممارسة مختلف الأعمال والأنشطة الاقتصادية التي تحمل في طياتها روح المخاطرة والمغامرة، مع ضمان النجاح من خلال الإدارة المتخصصة⁽¹⁾.

المقاوлаты هي القدرة والرغبة في تنظيم و إدارة الأعمال بكافة أنواعها، عن طريق إنشاء شيء جديد ذو قيمة، وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع، وتحمل المخاطرة المصاحبة، واستقبال المكافئة الناتجة. بغرض الإسهام في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.⁽²⁾

ركز التعريف السابق على إبراز صفات ومزايا مفهوم المقاوлаты، والتي يمكن حصرها في الآتي⁽³⁾:

- الإبداع تعتبر المقاوله أحد مدخلات عملية اتخاذ القرار المتعلقة بالاستخدام الأمثل للموارد المتاحة للوصول إلى بمختلف أشكاله.
 - المقاوله هي جهد موجه للتنسيق بين عمليات الإنتاج والبيع.
 - المقاوله هي مجموعة من المهارات الإدارية والإبداعية المستندة للمبادرة الشخصية والقدرة على تحمل المخاطرة في ظل بيئة سريعة التغير.
 - المقاوله تعني الإدراك الكامل للفرص والتحديات.
 - إن المقاوله هي نهج أو مسار يتبعه الفرد المقاول من أجل انجاز عمل مقاولاتي خاص به.
- وفي نفس السياق الذي ينظر إلى المقاوله من جانب الإبداع والتجديد والذي يعطي بعدا جديدا لمفهوم المقاوله والمقاول، يمكن تعريف المقاوله ب: المقاوله هي حركية إنشاء واستغلال فرص الأعمال من طرف فرد أو عدة أفراد و ذلك عن طريق إنشاء منظمات جديدة من أجل خلق القيمة⁽⁴⁾.
- من خلال ما سبق يمكننا القول بأن التعريف الأخير هو أوضح وأشمل تعريف لمفهوم المقاوله إذ يجمع ما بين الفرصة، والمخاطرة عن طريق اغتنام هذه الفرصة، ثم الإبداع من أجل ضمان النجاح.

1-2 مفهوم المقاول:

يرى Mark Casson أن المقاول هو شخص متخصص في صنع القرار يمتلك معرفة بديهية تمكنه من الاستغلال الأمثل للموارد النادرة والتعامل معها من أجل الوصول إلى أهدافه⁽⁵⁾، في حين قدم Joseph Schumpeter بعدا جديدا لمفهوم المقاول والمقاوله، فقد ربط المقاول بالشخص المبدع والمبتكر والمجدد فهو كل من يستطيع : إنتاج منتج جديد، استحداث أسلوب إنتاج جديد، فتح منفذ جديد للسوق، اكتشاف مصدر جديد للمواد الأولية، تنظيم جديد للإنتاج⁽⁶⁾.

1-3 التمايز بين المقاولاتية والأعمال الصغيرة والمتوسطة:

يمكننا التفريق بين المقاولاتية و الأعمال الصغيرة والمتوسطة من خلال ثلاث خصائص أساسية يظهرها الجدول التالي:

الجدول رقم (1): أوجه الاختلاف بين الأعمال المقاولاتية والأعمال الصغيرة والمتوسطة

الخاصية	الأعمال المقاولاتية	الأعمال الصغيرة والمتوسطة
الإبداع	يعتمد على الإبداع بشكل معنوي أي يركز معنويا على طريقة جديدة في عمل الأشياء	أقل إبداعا، تميل إلى المحلية في توجهها و لا تعمل على تأسيس شيء جديد بتوجه وشعور عالمي، لكن هذا يعني أنها تعمل شيء جديد
إمكانيات النمو	يملك علاقة قوية من إمكانيات النمو	محدودة في إمكانيات النمو
الأهداف الاستراتيجية	أهدافه الاستراتيجية تذهب إلى أبعد من الأعمال الصغيرة إذ ترتبط بالنمو المستهدف، تطوير السوق، الحصة السوقية، المركز السوقي	أهدافه الاستراتيجية ترتبط عادة بتحديد الأسواق المستهدفة للمبيعات أو بعض الأهداف المالية.

المصدر: النجار فايز جمعة صالح ، العلي عبد الستار محمد ، ، الريادة و إدارة الأعمال الصغيرة ، الطبعة الثانية، دار الحامد ، عمان ، الأردن، 2008 ، ص 22-23 .

من خلال ما سبق ذكره في الجدول السابق نستنتج بأن المقاولاتية ما هي إلا خاصية أو متطلب أساسي لأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من أجل ضمان بقاء واستمرارية هذه المؤسسات ولمواجهة ضغوطات المنافسة.

1-4 الآثار الاقتصادية والاجتماعية للمقاولاتية والمشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية:

يمكننا حصر أهم الآثار الاقتصادية والاجتماعية للأعمال المقاولاتية والمشاريع الصغيرة في التالي (7):

- إيجاد فرص عمل جديدة وامتصاص البطالة.
- نشر المعرفة والتوعية.
- نواة لتكامل المشروعات الكبيرة.
- تقليل حجم المغامرة والتجاوب السريع مع المتغيرات
- إعادة استثمار مخلفات المشروعات الكبيرة.
- تشجيع التشغيل الذاتي وخاصة للفئة النسوية.
- زيادة متوسط دخل الفرد، والتغيير في هيكل الأعمال
- والمجتمع.
- الحد من الهجرة من الريف إلى المدن.
- التجديد والابتكار والقدرة على تلبية حاجات السوق.
- توجيه الأنشطة إلى المناطق التنموية المستهدفة.
- تنمية الصادرات والمحافظة على استمرارية المنافسة.
- العمل على تطور الاقتصاد.
- تعظيم العائد الاقتصادي.
- عدالة التنمية الاجتماعية وتوزيع الثروة.

1-6 الإطار النظري لدار المقاولاتية:

شكل رقم (1): وظائف دار المقاولاتية



Source: jean-pierre boissin, le concept de maison de l'entrepreneuriat « un outil d'action pour l'initiative économique sur les campus », la Direction de la Technologie du Ministère de la Jeunesse, de l'Education Nationale et de la Recherche, mai 2003, publiée sur :

1-6-1 التحسيس:

تهدف عملية التحسيس إلى العمل على الرغبات المقاولاتية للباحثين أو الطلاب بعد مغادرتهم الجامعة أو بعد الخبرة في العمل، لأن اثر عملية التحسيس يظهر مع مرور الوقت لأنها تتعارض مع الفكرة القائلة بان تنظيم المشاريع سيتطلب خبره مهنية سابقة لأننا وكثيرا ما نجد أن اصحاب المشاريع الناجحة هم حديثي التخرج. وفي ظل السياق الاقتصادي الصعب ، يجب على الطلاب العمل في أقرب وقت ممكن علي ضمان مستقبلهم المهني⁽⁸⁾.

1-6-2 المرافقة:

الوظيفة الثانية لدار المقاولاتية هي إستقبال ومرافقه الفكرة إلى المشروع. تعمل دار المقاولاتية على جمع الموارد التعليمية و التقنية لمرافقه مشروع المقاوله، على الرغم من ان الهدف الرئيسي لدار المقاولاتية هو العمل على الفكر المقاولاتي للطلاب والباحثين ، إلا أنها في الحقيقة تعتبر الهيكل القادر على المساعدة في تبني الفكرة وتحويلها إلى مشروع من خلال وضع أصحاب المشروع في شبكة التواصل الملائمة مع هياكل الدعم.

1-6-3 أنشطة ومهام دار المقاولاتية:

* المهام:

- نشر ثقافة تنظيم المشاريع من خلال التوعية؛
- تدريب الطلاب في مجال ريادة الاعمال؛
- المرافقة المسبقة للطلبة الحاملين لمشاريع.

الأنشطة:

وتستند أعمال دار المقاولاتية إلى خطه عمل سنوية علي النحو التالي⁽⁹⁾:

- أيام إعلام وتحسيسية عامة؛
- ملتقيات وأيام دراسية حول المقاولاتية؛
- الجامعات الصيفية: دورات تدريبية حول خلق المؤسسات ، بمشاركة شركاء ANSEJ؛
- مسابقة أفضل خطة عمل؛
- مسابقة أفضل فكره؛
- دورات تدريبية حول خطوات المقاولاتية ، منهجية TRIE-CREE لمنظمه العمل الدولية،جيل نموذج الاعمال (BMG).

1-6-4 تنظيم دار المقاولاتية:

ويستند تنظيم دار المقاولاتية إلى لجنه وطنيه مشتركه ولجان محليه مشتركه مسؤوله عن تحديد برامج العمل ورصد تنفيذها .

وتتكون اللجنة الوطنية المشتركة من الأعضاء التالية:

-ممثلان عن وزارة العمل التشغيل والضمان الاجتماعي؛

- أربعة (04) ممثلين عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي؛
- ممثلان عن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.
- واللجنة مسؤولة عن وضع لائحة داخلية تحدد شروط عملها.
- وتعد أيضا تقريرا سنويا عن حاله تنفيذ البرنامج ، وترسله إلى الوزراء المسؤولين عن العمل التشغيل والضمان الاجتماعي والتعليم العالي والبحث العلمي.
- تتكون اللجنة المحلية المشتركة علي مستوى كل مؤسسه اكاديميه من الأعضاء التاليين:
- ممثل واحد (01) لمديرية التوظيف بالولاية؛
- اثنين (02) ممثلين عن الجهاز المحلي للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب؛
- اثنين (02) ممثلين عن الجامعة المعنية.
- هذه اللجان مسؤولة عن اعداد التقرير السنوي وتقديمه إلى اللجنة الوطنية.

1-6-5 تعميم مفهوم دار المقاولاتية:

لقد حفز تعميم هذا المفهوم ، في 2013 ، علي مستوى جميع الجامعات والمدارس الرئيسية ، النتائج المقنعة التي تم الحصول عليها من خلال التجربة التجريبية التي أجريت في 2007 ، علي مستوى جامعة قسنطينة ، بالشراكة مع جامعه بيبير مينديس فرنسا في غرونوبل.

حصيلة عددية:

58 دار مقاولاتية تغطي كل التراب الوطني.

من حيث معدل تسجيل حاملي الشهادات الجامعية في نظام ANSEJ ، فقد ارتفع من 8 ٪ إلى 30 ٪ خلال الفترة (2008-2016) وقد مكن وضع مخطط عمل سنوي من تحقيق 1,623 نشاط خلال الفترة (2013-الربع الأول 2017)

ارتفع معدل إنشاء المشاريع الصغرى من قبل خريجي الجامعات من 6 ٪ في 2013 إلى 13 ٪ في 2015 و 18 ٪ في 2016.

2-تقييم دور دار المقاولاتية بجامعة غليزان في تطوير الفكر المقاولاتي للطلبة:

1-2 التعريف بدار المقاولاتية لجامعة غليزان: (الشعار،التعريف، النشأة، الأهداف والمهام)



هي عبارة عن هيئة مرنة، مقرها جامعة أحمد زبانة على مستوى المكتبة المركزية، تتمثل مهمتها في نشر روح المقاولاتية في الوسط الطلابي و ضمان مرافقتهم الأولية من أجل انشاء مؤسستهم الخاصة. تم تنصيب دار المقاولاتية للمركز الجامعي أحمد زبانة صائفة سنة 2013 بموجب إتفاقية أبرمت بين الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لفرع غليزان و المركز الجامعي.

الأهداف

- تعميم مفهوم المقاولاتية لدى طلبة الجامعة؛
- تعزيز ثقافة الشراكات؛
- إبراز أفكار جديدة لمشاريع مبتكرة؛
- تدعيم شبكة المقاولاتية؛
- تقريب هيئات الدعم والمرافقة من الجامعة؛

المهام

تتمثل مهمة دار المقاولاتية في تعميم عملية تحسيس الطلبة بالمقاولاتية و بروز جيل جديد من المتخرجين المقاولين من خلال:

- إرساء ثقافة المقاولاتية في صفوف الطلبة؛
- تدريب الطلاب على روح المبادرة؛
- إدراج مقياس إنشاء المؤسسة على مستوى أغلبية التخصصات في الليسانس والماستر؛
- إعلام الطلبة حول مهنة المقاول؛
- تدريس مقاييس تتعلق بإنشاء 'المؤسسات وتسييرها' في مختلف الاختصاصات؛
- إنشاء حاضنات الأعمال على مستوى الجامعة تعنى بمشاريع الطلبة والدفع بهم نحو تحقيقها في أرض الواقع؛
- توعية الطالب إلى أن المقاول اختصار و ليس بديل في ظل عدم وجود فرص للتوظيف؛

2-2 نشاطات دار المقاولاتية:

- تنظيم أيام دراسية وتكوينية حول شرح مراحل انشاء المؤسسة المصغرة في ريادة الأعمال تمنح من خلالها شهادات كفاءة في تقنيات التسيير؛
- تنظيم أيام اعلامية و تحسيسية؛
- تنظيم ايام دراسية على مستوى مختلف المعاهد؛
- تنظيم دورات تدريبية في مجال خلق و تسيير المؤسسة؛
- تنظيم "مسابقة نجوم المقاولاتية" بالشراكة مع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.
- دار المقاولاتية فضاء للإصغاء:
- تعتبر دار المقاولاتية فضاء بين الطلبة وخبراء مهنيين، تهتم بانشغالات الطلبة فيما يخص مستقبلهم المهني وهي موجهة بالخصوص لفئة حاملي المشاريع أو الأفكار أو الراغبين في إنشاء مؤسسة.
- دار المقاولاتية فضاء لتبادل الأفكار:

كما أن دار المقاولاتية هي الإطار الجامع يلتقي فيه الطلبة حاملي المشاريع، لمناقشة أفكارهم وتبادل التجارب والتواصل في إطار نوادي ومنتديات موضوعاتية أو مفتوحة.

- دار المقاولاتية تحقق أحلامكم:

إن دار المقاولاتية من خلال خبرة مؤطريها تمكن الطلبة من ترجمة أفكارهم إلى مشاريع حقيقية تجسد ميدانيا وناجحة اقتصادي.

- التكوين:

توفر دار المقاولاتية من خلال تنشيط دورات تكوينية لصالح الطلبة، قيمة مضافة سواء من حيث التحفيز على إنشاء المؤسسة أو توفير خبرة في إعداد مشروع مقاولاتي أو تقنيات الاتصال.

- مرافقة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب:

تلتزم دار المقاولاتية بواسطة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بتوفير المرافقة والمساعدة الدائمة على إعداد مشروع مقاولاتي.

2-3 مخطط الأعمال لنشاطات دار المقاولاتية لسنة 2019:

تم المصادقة على برنامج نشاطات دار المقاولاتية لسنة 2019 يتمحور حول الآتي:

-أيام إعلامية وتحسيسية على مستوى جميع معاهد جامعة،

-أبواب مفتوحة،

-أيام دراسية،

-جامعة ربيعية،

-مسابقات أحسن فكرة مشروع؛

-برنامج تكويني حول الخطوات المقاولاتية في إنشاء مؤسسة مصغرة؛

-برامج تكوينية أخرى؛

-موائد مستديرة لعرض التجارب الناجحة أو حول مواضيع معينة؛

-ملتقيات وطنية.

والجدول التالي يلخص مجمل النشاطات:

جدول رقم (2): ملخص حصيلة نشاطات دار المقاولاتية لعام 2019

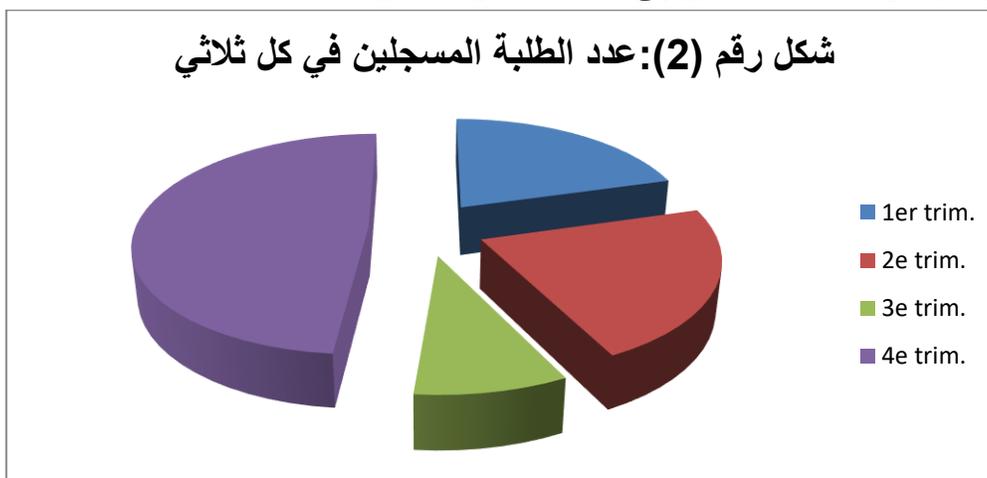
تكرار كل نشاط	نشاطات دار المقاولاتية
26	ورشات تكوينية
03	ورشات تدريبية
05	لقاءات تحسيسية وطاولات مستديرة مع الطلبة، الطالبات وممثلي النوادي
03	أبواب مفتوحة
07	أيام دراسية وتحسيسية

04	المشاركة في الحصص الإذاعية
01	تغطية الإذاعة لنشاطات دار المقاولاتية
05	أيام دراسية شاركت فيها دار المقاولاتية
01	ندوات دولية شاركت فيها دار المقاولاتية
01	مبادرة "شاركنا تجربتك"
04	اجتماعات اللجنة المحلية المختلطة لدار المقاولاتية
01	تنظيم أسبوع المقاولاتية الحرفية
01	المشاركة في اليوم الوطني للحرفي

المصدر: ملخص حصيلة نشاطات دار المقاولاتية، دار المقاولاتية لجامعة غليزان، 2019.

2-4-1 وضعية الطلبة المسجلين بدار المقاولاتية لعام 2019:

عدد الطلبة المسجلين للاستفادة من التكوين بدار المقاولاتية في تزايد مستمر لكن الإقبال الكبير على التسجيل كان في الثلاثي الأخير بحيث وصل عدد المسجلين إلى 166 طالب وطالبة من مختلف التخصصات.



المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على سجل التسجيل الخاص بدار المقاولاتية بجامعة غليزان

2-4-1 خريجي دار المقاولاتية لعام 2019

السداسي الأول لعام 2019:

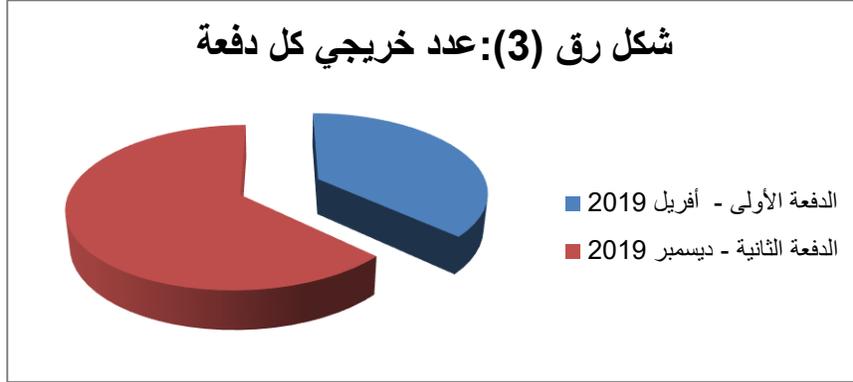
بلغ عدد المسجلين في الدفعة الأولى 75 طالب، أما الحضور الفعلي للورشات قدر بـ 58 طالب وطالبة من مختلف التخصصات وهو عدد خريجي الدفعة الأولى لعام 2019، بحيث يستفيد الطلبة في المرحلة الأولى من التكوين في برنامج TRIE أي "إيجاد فكرة مؤسسة"، في المرحلة الثانية يكون التكوين حول برنامج "كيفية تجسيد فكرة مؤسسة". ونفس البرنامج يستفيد منه الطلبة في كل دفعة.

بالإضافة إلى استفادتهم من ورشات تدريبية متعلقة بتعزيز الثقة بالنفس وكذلك ورشات حول الاتصال الشخصي والرقمي.

السداسي الثاني لعام 2019:

قدر عدد الطلبة بـ 105 طالب وطالبة من مختلف التخصصات، وهذا بعد التواصل معهم عبر الهاتف لتأكيد التكوين واختيار الفوج المناسب، لكن اعتذر البعض نظرا لبرنامجهم الدراسي المكثف لهذا يتم إدراجهم تلقائيا في الدفعات اللاحقة.

تم توزيع الطلبة على 03 أفواج بمعدل 35 طالب في الفوج، لكن الحضور الفعلي للطلبة كان 33 طالب في كل فوج وعليه يقدر خريجي الدفعة الثانية 99 طالب.



المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على سجل التسجيل الخاص بدار المقاولاتية بجامعة غليزان
2-4-2 تطور عدد الطلبة والطالبات المسجلين في الدورات التكوينية لدار المقاولاتية خلال السداسي الأول والثاني لسنة 2019 حسب الجنس:

فيما يلي عرض لعدد الطلبة المسجلين في البرامج الخاصة بدار المقاولاتية للسداسي الأول والثاني لسنة 2019:

جدول رقم (4): تطور عدد الطلبة والطالبات المسجلين في الدورات التكوينية لدار المقاولاتية خلال السداسي الأول والثاني لسنة 2019

نسبة التغير		سداسي الثاني 2019			سداسي الأول 2019		
إناث	ذكور	كلي	إناث	ذكور	كلي	إناث	ذكور
15+	11-	84	55	29	78	40	38
+14.2%	14.2%-	100%	65.5%	34.5%	100%	51.3%	48.7%

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على سجل التسجيل الخاص بدار المقاولاتية بجامعة غليزان
 نلاحظ من خلال الجدول ارتفاع العدد الكلي للطلبة المسجلين بالبرامج التكوينية لدار المقاولاتية بالمركز الجامعي، حيث أصبح 84 طالبا من مختلف التخصصات خلال السداسي الثاني لسنة 2019 ، كما نلاحظ أن نسبة المقبلين على التسجيل من الإناث أكبر منها عند الذكور خلال كلا السداسيين حيث كانت نسبة الذكور 48.7% والإناث 51.3% في السداسي الأول أما في السداسي الثاني فقد كانت 34.5% ذكور و 65.5% إناث.

وما نلاحظه في الجدول أيضا التغير الايجابي في نسبة إقبال الإناث على التسجيل من السداسي الأول عن السداسي الثاني بنسبة 14.2% وهذا يرجع للبرامج التحسيسية التي اعتمدها اللجنة المشرفة على تسيير دار المقاولاتية حيث ركزت على إدماج ومشاركة الطالبات بفعالية كما هو موضح في جدول حصيلة النشاطات الموالي:

جدول رقم (5): حصيلة أنشطة دار المقاولاتية الثلاثي الأول لسنة 2019

الملاحظة	الصدى	عدد المشاركين	مكان النشاط	الجهة المنظمة	طبيعة النشاط	الفترة	المؤسسة	المدينة
إهتمام كبير من طرف الطالبات.	جيد جدا	27	دار المقاولاتية	دار المقاولاتية	طاولة مستديرة مع الطالبات حول المقاولاتية النسوية	2019/01/27 صباحا		
ممثلي دار المقاولاتية رفقة 06 طالبات حاملي أفكار مشاريع.	جيد جدا	08	إذاعة غليزان الجهوية	إذاعة غليزان الجهوية	المشاركة في حصة إذاعية مع مجموعة من الطالبات حول موضوع المقاولاتية النسوية ودورها في التنمية الاقتصادية	2019/01/27 مساء		
	جيد	/	إذاعة غليزان الجهوية	إذاعة غليزان الجهوية	المشاركة في حصة إذاعية حول مساهمة الوكالة في تمويل النشاطات الإبداعية والإبتكارية لصالح خريجات الجامعات	2019/01/28		
حضور السيد مدير الجامعة والوفد المرافق له والسيد مدير وكالة ANSEJ وممثل عن مدير مديرية التشغيل.	جيد جدا	57			يوم تحسيبي بمناسبة افتتاح المقر الجديد لدار المقاولاتية	2019/02/07		
	جيد	/	قاعة المحاضرات الكبرى - جامعة أحمد زبانة غليزان	نادي الإبداع العلمي	المشاركة في يوم دراسي حول البطالة و الهجرة غير الشرعية بالتنسيق مع النادي الإبداع الإعلامي	2019/02/10		
	جيد		على مستوى المركز الجامعي	دار المقاولاتية	تنظيم أسبوع المقاولاتية	2019/02/18-10		

				بالتنسيق مع غرفة الصناعة التقليدية والحرف - غليزان -	الحرفية			
	جيد جدا	/	على مستوى معهد علوم الطبيعة والحياة	دار المقاولاتية	يوم تحسيبي وإعلامي حول المقاولاتية	2019/02/12		
	جيد جدا	/	على مستوى معهد العلوم والتكنولوجيا القديم	دار المقاولاتية	يوم تحسيبي وإعلامي حول المقاولاتية	2019/02/17		
	جيد جدا	/	على مستوى معهد العلوم والتكنولوجيا الجديد	دار المقاولاتية	يوم تحسيبي وإعلامي حول المقاولاتية	2019/02/18		

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على الحصيلة السنوية لدار المقاولاتية بجامعة غليزان

كذلك نلاحظ زيادة بنسبة 15 % من حيث إقبال الطالبات على التسجيل للاستفادة من برامج التكوين والتدريب التي تؤهلهم لتجسيد مشاريعهم والمتمثلة في:

البرنامج التكويني العادي: مدته 03 أشهر بمعدل ورشة تكوينية كل أسبوع، ويشمل برنامجي "أوجد فكرة مشروعك"، و"كيف تجسد مشروعك"، وتتخلله ورشات تدريبية لبناء شخصية مقاولي الغد وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، بالإضافة إلى تعلم مهارات وتقنيات الاتصال الفعال، وفي الأخير يخصص يومين لعرض أفكار المشاريع أمام اللجنة للتقييم والتوجيه، البرنامج التكويني المكثف: مدته 10 يوم بمعدل 03 أيام في الأسبوع مخصصة لدورة TRIE ، و05 أيام في الأسبوع الثاني مخصصة لدورة CREE ، أما الأسبوع يخصص يومين لعرض أفكار المشاريع أمام اللجنة للتقييم والتوجيه. وهذا البرنامج المكثف مخصص للطلبة المقبلين على التخرج الذين لم يتمكنوا من حضور الدورات العادية بسبب كثافة برنامجهم الدراسي لكن لديهم الرغبة في تجسيد مشاريعهم بعد الحصول على الشهادة التخرج مباشرة.

ومن ناحية أخرى الاستفادة من برامج المرافقة المسطرة لهم على 03 مراحل وهي:

المرحلة الأولى: المرافقة لدراسة وإختيار فكرة المشروع المناسب،

المرحلة الثانية: المرافقة لبداية الإجراءات وتجسيد الفكرة،

المرحلة الثالثة: المرافقة بعد تجسيد الفكرة،

وفي كل مرحلة يتم دعوة فريق من الباحثين والمتخصصين من داخل وخارج جامعة أحمد زبانه غليزان لتقديم خدمة المرافقة بصيغة تطوعية لمقاولي الغد وهذا حسب نوع المشروع واحتياجاتهم.

النتائج والتوصيات:

من خلال الدراسة المقدمة نستطيع استعراض النتائج التالية:

- ✓ تعد مبادرة استحداث دور المقاولاتية لربط المحيط الجامعي مع مختلف هيئات دعم المقاولاتية إستراتيجية ناجحة لنشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي، في ظل ابتكار آلية تحفيزية لجذب الطلاب وتحفيزهم نحو الإبداع والابتكار.
- ✓ تعتبر الجامعة مهد المشاريع الناجحة والتمتية، نظرا لتوافرها على العناصر اللازمة لتحقيق ذلك.
- ✓ أفضل وأسرع وسيلة للوصول إلى المقاولين الأكفاء والذين يستطيعون الوصول إلى الريادة هي الجامعة، وبالضبط دار المقاولاتية، التي تساهم في إكساب الفرد المهارات والقدرات اللازمة ليصبح الطلبة فاعلين في الاقتصاد.
- ✓ ساهمت دار المقاولاتية التي تعتبر أحد أهم الآليات وانسبها لاحتضان فكرة إنشاء مؤسسة في تحسيس الطلبة بالفكر المقاولاتي وتعزيز ثقتهم بأنفسهم و بقدرتهم على إنشاء مشاريعهم الخاصة.
- ✓ تعتبر دار المقاولاتية بالجامعة من التجارب الناجحة في ترسيخ الفكر المقاولاتي الطلبة الجامعيين والطلبات الجامعيات، نظرا لما تقدمه من نشاطات وفعاليات ودورات تساهم في نشر الثقافة المقاولاتية، والتي استفادوا منها في توضيح كل اللبس المتعلق بإنشاء مؤسساتهم الخاصة.
- ✓ من خلال المقابلة المباشرة مع مجموعة من الطلبة "مقاولي الغد" للتأكد من رغبتهم في تجسيد أفكارهم توصلنا إلى أن معظم المسجلين أصبح لديهم رغبة كبيرة في الدخول إلى مجال المقاولاة خاصة بعد الاستفادة من الدورات التكوينية المبرمجة بدار المقاولاتية.
- و عليه يمكننا القول أن الفرضية التي نصت على أن دار المقاولاتية تعمل على ترسيخ الفكرة المقاولاتي لدى طلبة جامعة غليزان من خلال البرامج التحسيسية والتكوينية التي تقدمها لهم محققة.
- و في ظل هذه النتائج نوصي بما يلي:
- ✓ ادراج مقياس المقاولاتية ضمن المساقات الدراسية بكل أطوارها، لضمان نشر أوسع لمفهوم المقاولاتية.
- ✓ خلق علاقة شراكة بين دور المقاولاتية و مخابر البحث من أجل تعزيز البحث في هذا المجال وتطويره.
- ✓ تدعيم دور المقاولاتية بحاضنات أعمال تسمح بالتكفل بأفكار مشاريع الطلبة ودعمهم لتجسيدها.
- ✓ وضع وتخصيص ميزانية سنوية لتنفيذ الخطط والاستراتيجيات الخاصة بالتعليم المقاولاتي يسمح بتكوين مقاولين على درجة من الفعالية تنعكس بنتائج ايجابية في الجانبين الاقتصادي والاجتماعي.
- ✓ بما أنها هيئة مختلطة يجب دراسة أيضا إمكانية اعطاءها الصبغة الإقتصادية لتنظيم دورات تكوينية متخصصة بالتنسيق مع هيئات عمومية اقتصادية مقابل رسوم تسجيل تغطي لاحقا نفقات تسييرها.

- الإحالات والهوامش :

(1) أحمد مروة، برهم نسيم ، الريادة وإدارة المشروعات ، بدون طبعة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، 2007 ، ص 07.
(2) النجار جمعة صالح ، العلي عبد الستار محمد ، الريادة و إدارة الأعمال الصغيرة ، الطبعة الثانية ، دار الحامد ، عمان ، الأردن ، 2008، ص 07.

(3) أحمد مروة، برهم نسيم ، مرجع سبق ذكره، ص 08.

(4) سلامي منيرة، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر ، مذكرة ماجستير ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر ، 2008، ص 05.
(5) Émile- Michel HERNANDEZ ، Luc MARCO ، Entrepreneur et Décision de l'intention à l'acte ,ESKA , Paris , 2006 , p 15.

(6) أحمد مروة وبرهم نسيم، مرجع سبق ذكره، ص ص 08-09

(7) أحمد مروة وبرهم نسيم ، مرجع سبق ذكره، ص ص 92-93

(8) jean-pierre boissin, **le concept de maison de l'entreprenariat « un outil d'action pour l'initiative économique sur les campus »**, la Direction de la Technologie du Ministère de la Jeunesse, de l'Education Nationale et de la Recherche, mai 2003,p10, publiée sur:
https://www.aradel.asso.fr/fichier/bibliotheque/20059111272449259589014014374843/etudemaisonsentreprenariat_jpboissin_mai2003.pdf

(9) النجار فايز جمعة صالح، العلي عبد الستار محمد ،الريادة و إدارة الأعمال الصغيرة ، الطبعة الثانية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، 2008، ص ص 22-23 .